CD/2037

مؤتمر نزع السلاح

24 August 2015
Arabic
Original: English

مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥ موجَّهة من البعثة الدائمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح تحيل بها البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح وتتشرف بأن تحيل طيه نسخة من البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥.

وستكون البعثة الدائمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ممتنة لو أمكن تعميم هذا البيان على جميع الدول الأعضاء والدول المراقِبة في مؤتمر نزع السلاح كوثيقة من الوثائق الرسمية للمؤتمر.

010915 010915 GE.15-14253 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥

١- كما ذُكر من قبل، فإن القوات العميلة التابعة لكوريا الجنوبية قد ارتكبت مرة أخرى يوم الخميس أعمالاً استفزازية عسكرية خطيرة تتمثل في إطلاق العشرات من القذائف على أراضي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في المنطقة الواقعة فيها المحاذية لخط الحدود العسكرية.

٢- وقد ادّعت القوات العميلة التابعة لكوريا الجنوبية، وذلك قبل أي جهات أخرى، أنها أطلقت النيران بشكل ثأري بسبب قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أولاً بإطلاق قذيفة واحدة ولكن هذا محض كذب واختلاق بشكل مطلق.

٣- وفي يوم الخميس، أوضحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من ناحيتها أنها لم تطلق أولاً على الجانب التابع للعدو أي طلقة أو قذيفة ولو واحدة ولا هي أطلقت أي نيران بطريقة عارِضة.

٤- وما ارتكبته القوات العميلة التابعة لكوريا الجنوبية مؤخراً من قصف من جانب واحد لم يكن عارضاً ولا مصادفة بل كان عملاً استفزازياً محسوباً بدقة ارتكبته هذه القوات.

٥- وهذا العمل هو أسلوب مبتذل من أساليب حكام كوريا الجنوبية المتتابعين وقوامه اختلاق حادث مثير للصدمة في المنطقة المحاذية لخط الحدود العسكرية كلما واجهوا أزمة من الأزمات في محاولة منهم لصرف انتباه الجمهور في الداخل والخارج أيضاً وللبحث عن مخرج من الأزمة.

٦- وكان الحدث الأخير استفزازاً سافراً يهدف إلى محاولة الصمود إلى أن يجتازوا أزمتهم وإلى الحصول على فرصة لالتقاط الأنفاس وتأزيم الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى أقصى درجة من التوتّر مما يفسد احتفالات الآخرين.

٧- وقد اختلق العدو حالة "انفجار الألغام" في منطقة محاذية لخط الحدود العسكرية واستأنف البث الإذاعي والتلفزي لأغراض الحرب النفسية ضد الشمال تحت هذه الذريعة في محاولة لإثارة أعصابه إلى أقصى حد ممكن مع القيام في الوقت نفسه بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق بالاشتراك مع الولايات المتحدة. وتصعيداً للتوتر على هذا النحو، فإنهم أطلقوا نيران المدفعية بعد خلق حالة نفسية ترمي إلى دفع المجتمع الدولي إلى الاعتقاد بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد تبادئ بإطلاق قذيفة وهم الآن يصرون على أنهم إنما يطلقون النيران "على سبيل الثأر" رداً على القصف من جانب الطرف الأول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية).

٨- بيد أن العدو قد أخطأ هذه المرة خطأً جسيماً.

٩- فهم يحاولون تحويل انتباه شعوب العالم في الأماكن الأخرى عن طريق القصف، ولكنهم يصبحون بذلك غير قادرين على الهروب من المصير المتمثل في الهلاك وسط النيران التي يضرمونها بأنفسهم.

١٠- وقد أرسلت هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري تحذيراً إلى وزارة الدفاع العميلة التابعة لكوريا الجنوبية الساعة ١٧:٠٠ توقيت بيونغ يانغ من يوم ٢٠ آب/أغسطس مفاده أنه سيجري اتخاذ إجراء عسكري قوي ما لم توقف البث المناهض لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والمضطلع به لأغراض الحرب النفسية وما لم تفكك جميع وسائل التجسّس خلال مهلة ٤٨ ساعة.

١١- وقد بحثت اللجنة العسكرية المركزية التابعة لحزب العمال الكوري خطة العمليات الهجومية التي وضعتها القيادة المشتركة للجيش الشعبي الكوري التي تقضي بتوجيه ضربة انتقامية وهجوم مضاد على كامل امتداد الجبهة دفعة واحدة، وصدّقت اللجنة على هذه الخطة. وأقرت اللجنة أيضاً القرار الذي اتخذته هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري والذي وجهت فيه تحذيراً إلى وزارة الدفاع العميلة التابعة لكوريا الجنوبية.

١٢- وقد أصدر القائد الأعلى **كيم جونغ أون** أمراً من القائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري يقضي بدخول الوحدات المشتركة الحدودية الكبيرة التابعة للجيش الشعبي الكوري حالة حرب لكي تكون جاهزة للوضع القتالي الكامل بما يمكّنها من شن عمليات مفاجئة كما يقضي بوضع المنطقة المحاذية للجبهة في حالة شبه حرب اعتباراً من الساعة ١٧:٠٠ من يوم الجمعة.

١٣- ويكاد لا يمكن السيطرة الآن على الوضع الذي وصل إلى شفا الحرب.

١٤- وقد مارسنا ضبط النفس من جانبنا طوال عقود من الزمن.

١٥- وحديث أي طرف عن ضبط النفس لا يساعد على إبقاء الوضع القائم تحت السيطرة.

١٦- وإن جيش وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مستعدان للقيام بهجوم مضاد وبأي عمل انتقامي ولكنهما لا يستبعدان الحرب الشاملة بغية حماية النظام الاشتراكي، الذي اختاراه بنفسيهما، حتى لو كان الثمن هو حياتهما.

بيونغ يانغ، في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥